

القيم التربوية المنظمة في الكلمات الاسبوعية لمديري المدارس في النعيلع الثانوي في محافظة بغداد م.د. دلال كاظم عبيد /مركز البحوث التربوية والنفسية- جامعة بغداد

ملخص البحث

يتلخص البحث كالآتي:

الفصل الأول مبحثان: المبحث الأول يتضمن: تعريف عام للبحث، (مشكلة البحث، أهمية البحث، هدف البحث، حدود البحث، منهج البحث، تحديد المصطلحات) والمبحث الثاني: الكلمات الاسبوعية المدرسية في العراق (تاريخها، أشكالها) الفصل الثاني مبحثان: المبحث الأول يتضمن: (مبادئ وضع الكلمة الاسبوعية لمدير المدرسة، عناصرها، وشروطها العامة والخاصة) المبحث الثاني يحتوي على: (عرض نماذج من الكلمات الاسبوعية المدرسية وقد اشتملت على أربع كلمات مدرسية: اثنتان لمدرستين في جانب الكرخ بنين وبنات، واثنتان لمدرستين في جانب الرصافة بنين وبنات)، الفصل الثالث: تحليل محتوى الكلمات الاسبوعية المدرسية، ويتضمن: (نبذة تاريخية عن تحليل المحتوى، تعريف تحليل المحتوى، خصائص تحليل المحتوى، تحليل محتوى الكلمات المدرسية التي وردت في البحث وتحتوي على: (إجراءات البحث، منهجية التحليل، تحديد وحدة التحليل، إجراء التحليل، تحديد الفئات) والنتائج والتوصيات وملخص البحث.

مفاتيح الكلمات : (تربية ، كلمات اسبوعية ، مدرسة)

Educational value Implied in Secondary School Principals' weekly Speeches at Baghdad

Dr. Dalal k.Ubaid

Center for Educational and Psychological Research

Dr.dalalkahdim@yahoo.com

Abstract

The research falls in to three sections: the first section has two parts; the first one includes a general description of the research: its problem, aim, limitations, methodology, and the terminological definition. The second part presents historical background of the weekly school speeches in Iraq and their types. Section Two has two parts: the first is about the principles of writing weekly speeches, their elements, and principals, their conditions. As for the second part, it is about introducing four samples of weekly school speeches distributed as two taken from Al-karkh sector and two taken from Al-rusafa'a sector. The third section: analyzing the content of the sample and giving a short historical background about content analysis and its definition and characteristics.

Keywords: (Education, weekly words, school)

الفصل الأول

المبحث الأول

أولاً: مشكلة البحث

يوضح عنوان البحث التعريف بمشكلته ، حيث انه يستعرض الكلمات الاسبوعية المدرسية في العراق وفي بغداد خاصة ، لغرض تبيان وتحديد القيم التربوية فيها ، لهذا فأن الصعوبة والمشكلة التي تكون في البحث هي باختيار اربع كلمات اسبوعية للمديرين في مدارس بغداد الثانوية وتحليل محتواها واستخراج القيم التربوية منها .

ثانياً: أهمية البحث:

تلعب الكلمات الاسبوعية لمديري المدارس عامة والمدارس الثانوية خاصة دوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية، إذ عن طريقها يستطيع مدير المدرسة أن يوصل فكرة موضوعه إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين داخل المدرسة، وتتضمن فكرة الموضوع قيماً ومبادئاً يهدف مدير المدرسة منها، أن يتحلوا ويلتزموا طلابه بها ، ويكون ذلك في خدمة العملية التربوية والتعليمية، يعمد المدير في كلمته على اختيار الموضوع الذي يتضمن قيماً أخلاقية وتربوية هادفة ، ويفضل أن تكون مختصرة تبتعد عن الاسهاب، وكذلك تعد الكلمة الاسبوعية عامل تحفيز وتشجيع للمتعلمين يؤدي إلى التطوير والتغيير للأفضل لكي يستمر دور المدرسة فاعلاً ومؤثراً طوال العام الدراسي، وعلى هذا يجب الاهتمام بموضوع الكلمة وفكرتها حتى تؤدي الغرض المطلوب منها، وتعد الكلمات المدرسية وسيله فعالة لتمرير القيم الأخلاقية والتربوية للطلاب ، وتختلف مواضيعها باختلاف صورها ، فقد تكون متضمنة داخل نشاط الإذاعة المدرسية الأسبوعي او تستخدم في المحافل والمهرجانات التي تقيمها المدارس او تكون على صورة فقرة يلقها المدرس او مدير المدرسة في الأعياد او المناسبات الأخرى مثل (أعياد المسلمين او تمهيد لدخول شهر رمضان او تحضيراً لموسم الامتحانات والاختبارات، فالتعليم يتم بواسطة شرح الكتب المنهجية وتبسيطها ، وأما التربية فتظهر في كثير من الأنشطة المدرسية التي تقوم بها المدارس من إذاعة مدرسية وكلمات وخطب ونشاطات فنية ، فكلها تتضمن قيم تربوية تجعل الطالب يمتلك معطيات تهئية لكي يكون عنصر صالح وفعال بالمجتمع .

ثالثاً: هدف البحث

يتحدد هدف البحث بما يلي :

- ١- التعريف بالكلمات الاسبوعية لمديري المدارس، ودراستها تاريخياً بصورة موجزة ، وبيان فوائدها .
- ٢- التعريف بأهداف مدير المدرسة، وماذا يريد أن يوصله الى طلابه عن طريقها.
- ٣- تحديد القيم التربوية والأخلاقية المستوحاة من الكلمات الاسبوعية المدرسية .

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث بنماذج من الكلمات الاسبوعية المدرسية لمديري المدارس، لبعض المدارس الثانوية في بغداد، وبعض المصادر الحديثة التي درست الموضوع، ودراسة وتحليل الكلمات الاسبوعية المدرسية، واستخراج القيم الأخلاقية المتضمنة فيها ، في ما يخص المدارس الثانوية في بغداد.

خامساً: منهج البحث

ينتهج البحث الحالي المنهج التاريخي والتحليلي.

سادساً: تحديد المصطلحات:

يمكن تعريف مصطلحات البحث كما يلي:

تعريف القيم:

لغةً: وهي جمع لكلمة قيمة وهي من الفعل (قام) و (قَوَمَ) ونقول قام المتاع بكذا ، أي تعادلت قيمته به. فالقيمة: هي قيمة الشيء: قدره ، وقيمة المتاع ثمنه ، ومن الانسان: طوله، وجمعها قيم، ويقال: ما لفلان قيمة، ماله ثبات ودوام على الأمر. (م. الوسيط، ص٧٦٨، ٢٠٠٤).
والقيمة: بالكسر واحدة القيم، وماله من قيمة اذا لم يدل على شيء، وقومت السلعة واستقمته : ثمنته، واستقام : اعتدل . وقومته : عدلته ، فهو قويم ومستقيم ، وما أقومه : شاذ . والقوام : العدل. (الفيروزآبادي ،ص١١٥٢ ، ١٩٩٨).

اصطلاحاً:

أما القيم: "فهي مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواءً في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي، أو علاقته بالله ﷻ". (مسعود ،ص٤٧٠ ، ١٩٨٦).

ومصطلح القيم يستعمل في كثير من المجالات ويعرف اصطلاحاً حسب المجال المرتبط به أحيانا فمثلا تعرف القيم في مجال علم النفس بـ "معيار اجتماعي ذو صفة انفعالية قوية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بينته الاجتماعية والخارجية ويقوم منها موازين يبرر بها أفعاله وتتخذها هادياً ومرشداً". (البهي ،٢٩٤، ١٩٩٩).

تعريف عام للقيم:

" هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته". (زاهر، ص٤٣ ، ٢٠١٩).

تعريف التربية:

لغةً: التربية اسم مشتق من الربّ ، وتتضمن دلالات لغوية متعددة منها:

- ١- الإصلاح: ربّ الشيء إذا أصلحهُ، وربّ المعروف والنعمة: أي نماها وأتمها وأصلحها.
- ٢- نشأ وترعرع: رَبِي يَرَبِي، أي نشأ وترعرع، والرباني من الرب: بمعنى التربية، والرباني: العالم المعلم الراسخ في العلم، والربيبة: الحاضنة، لأنها تصلح الشيء، وتقوم به وتجمعه. (ابن منظور، ص ٤٠٣ - ٤٠٤).

- ٣- النماء والزيادة: رَبَا يَرَبُو، بمعنى: زاد ونما، ورَب: رَبَا، إذا ساسهُ وقام بتدبيره. (الفيومي، ص ٨٢، ١٩٨٧).

وللتربية دلالات لغوية يتحدد من خلالها مفهوم التربية فقد تأتي التربية بمعنى الإصلاح والتقويم والتوجيه وقد تأتي في معنى التنشئة ، مثل ربى الرجل ابنه أي كبره وترعرع بين يديه ، وتأتي أيضا بمعنى الزيادة والتنمية .

اصطلاحاً: للتربية تعريفات اصطلاحية متعددة منها:

١. تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكّل ومشرب ليثبّ قوياً معافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها. فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بهذا المفهوم كلّ ما يُغذي في الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً وإحساساً ووجداناً وعاطفة (محجوب، ١٥، ١٩٧٨).
٢. عملية تطبيع اجتماعي تهدف إلى إكساب الفرد ذاتاً اجتماعية يميز بها عن غيره من الأفراد.
٣. رفع درجة وعي الفرد من مختلف الأعمار بشتى الظروف والملابسات والنواحي المختلفة المرتبطة بحياة الأسرة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والنفسية، بغية تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمجتمع. (الخمسي، ٧، ٢٠١١).
٤. إنشاء الشيء حالاً فحالا إلى حد التمام. (المناعي، ١٦٩، ١٩٩٠).

تعريف الكلمة الاسبوعية:

الكلمة الاسبوعية لمديري المدارس: هي نوع من أنواع الخطابة، وتعرف الخطابة بعدة تعريفات هي:

١. حَظَبَ الخاطب على المنبر حَظَابَةً ؛ بالفتح، وحَظَبَةٌ ؛ بالضم، وذلك الكلام حُظْبَةٌ أيضاً، أو هي الكلام المنثور المُسَجَّع ونحوه، ورجل حَظِيْبٌ حسن الحُظْبَةِ ؛ بالضم. (الفيروز ابادي، ص ٨١، ٢٠٠٥) .
٢. حَاطَبَهُ بالسّلام حَاطَبَةً وحَاطَبَا، وحَاطَبَ على المنبر حُظْبَةً - بضم الخاء - وحَاطَبَةً، وحَاطَبَ المرأة في النكاح حُظْبَةً ؛ بكسر الخاء ، يحُظَبُ بضم الخاء فيهما، واختَظَبَ أيضاً فيهما، وحَظَبَ من باب ظَرْفَ صار حَظِيْبًا. (الرازي ، ص ٧٦، ١٩٨٦) .

٣. خطب : الخطب : الشأن أو الأمر ، صغر أو عظم ؛ وقيل : هو سبب الأمر . يقال : ما خطبك ؟ أي : ما أمرك ؟ وتقول : هذا خطب جليل ، وخطب يسير ، والخطبة هي الكلام المنثور المسجع الذي يحتوي امر جلل . (ابن منظور، ج١، ص٣٦٠، ١٩٩٠) .
٤. الخُبة مشتقة من المُخاطبة، ولا تكون المخاطبة إلا بالكلام بين المُخاطبين، وكذلك خُبة النكاح، وقال قوم: إنما سميت الخُبة لأنهم كانوا لا يجعلونها إلا في الخُطب والأمر العظيم، فلهذا سميت خُبة (ابن فارس ، ص ٨٧ ، ١٩٨٣) .
٥. خَاطَبَهُ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا، وهو الكلام بين متكلم وسماع، ومنه اشتقاق الخُبة بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين، فيقال في الموعظة: خُطِبَ القوم وعليهم من باب قتل، خُطبة بضم ، وهي فُعلة بمعنى مفعولة . وجمعها خُطب، وهو خطيب القوم إذا كان هو المتكلم عنهم، وخُطِبَ المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم. (الفيومي، ص٦٦، ١٩٨٧) .
- اصطلاحاً: "قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة، من شخص معتقد فيه، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم". (الجرجاني، ص ٨٧ ، د.ت) .
- وعرفها النووي: "هي الكلام المؤلف المتضمن وعظاً وإبلاغاً". (النووي، ص ٨٤، ١٩٨٧)
- "فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تشتمل على الاقتناع والاستمالة". (شلبي، ص ١٣ ، ١٩٨١) .
- "فن من فنون الكلام، يقصد به التأثير في الجمهور عن طريق السمع والبصر معا". (بيومي ، ص١١، ١٩٨٧) .
- "فن من فنون الادب الكلامية يقصد به التأثير في نفوس المتلقين ويكون تمريره عن طريق السمع والبصر، لتحقيق مصلحة معينة عامة كانت او شخصية ، او الحث على ترك فعل لتحقيق مصلحة عامة او شخصية"، وتكون عن طريق الكلام المسموع، ولها هدف محدد".
- تعريف المدرسة:
- لغة: كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي (درس) ،وهي مكان وموضع الدرس والتعلم". (م. الوسيط، ص٢٤٣، ٢٠٠٤) .
- "ويفتح الميم ، موضع الدرس والتعليم" (الفيومي، ص ٧٣ ، ١٩٨٧) .
- اصطلاحاً: هي "مكان التّعليم والتّدرّس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشأها المجتمعُ بهدفِ تربيةٍ وتعليمٍ من يشترك فيها، ففي بداية كلِّ عامٍ دراسيٍّ يدخلُ فوجٌ جديدٌ للتعلّم وإكمال المسيرة التعليميّة، فالمدرسة هي اللبنة الأساسيّة في المجتمع لخلق أجيالٍ تنهضُ بالأمة وتواكبُ العلمَ والتطوّرَ والحضارة". (العبادي، مقالة ، ٢٠١٦) .
- "أوهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي". (شروخ، ص٧٢، ٢٠٠٤) .
- "وكذلك هي منشأة مستقلة متخصصة بالتدريس وحده ، ويعوم الدلالة فأنها امتداد اصطلاحي للتدريس في المساجد وتطور لدور العلم التي سبقت ظهورها" (الكيلاني، ص٧، ٢٠١٥) .

المبحث الثاني

الكلمات الاسبوعية في مدارس العراق

أولاً: الكلمة الاسبوعية في المدرسة تاريخياً:

تعد الكلمة الاسبوعية أو الخطبة المدرسية، وسيلة مهمة لتمرير الثقافة والقيم الأخلاقية والعلمية الى الطالب فهي فعالة جداً، لما تتركه من اثر في نفس الطالب، ولإحاطة بمحل البحث يجب علينا دراسة التعريف اللغوية والاصطلاحية لموضوع البحث قبل دراسة عمق الموضوع .

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية، مؤسسات اجتماعية وضعها المجتمع لتربية وتعليم أبنائه ، وقد استعملت وسائل وسبل عديدة لتحقيق ما ترنو اليه ، وان من هذه الوسائل الكلمات والخطبة الاسبوعية لمديري المدارس، والتي تختص بها هذه المؤسسات ، وذلك لما فيها من تأثير عميق في نفوس المتلقين ، ولهذا الامر فقد استغلت الكلمة الاسبوعية، لتحقيق الغايات التعليمية والتربوية في هذه المؤسسات ، وفضلا عن ذلك فقد أوجدت لتحقيق مصالح جهات معينة في كل حقبة زمنية ، والامثلة على ذلك كثيرة حيث ان الكلمات الاسبوعية في مصر، كانت تحرض على الثورات في فتره من فترات مصر السياسية ، وكذلك في العراق ، فقد جاء في احد كتب الدكتور زكي مبارك "حضرت حفلة ختامية في احدى المدارس ، فرأيت الكلمات والخطب المدرسية تنقسم الى قسمين :قسم باللغة العربية ، وقسم باللغة الإنكليزية . فعلوثُ منصة الخطابة وأعلنت انه لا يجوز ان تكون الكلمة المدرسية بغير اللغة القومية ، وفطن الحاضرون لقيمة هذا النصح فألغوا الكلمة الإنكليزية من منهج الاحتفال " (مبارك ، ص ٢٤٧ ، د،ت).

حيث كانت السلطات البريطانية تفرض اللغة الإنكليزية في الكلمات الاسبوعية المدرسية، وخاصة في مدينة الموصل ، مما يدل على ان الكلمات الاسبوعية المدرسية، قد تأثرت بالمتغيرات السياسية في الحقب المختلفة .

وحتى تكون الصورة كاملة لموضوع البحث سوف ندرس حقب زمنية سابقة ومختلفة، ونبحث عن تأثيرها على الكلمات والخطابة المدرسية.

١- الكلمة الاسبوعية المدرسية في الحقبة العثمانية :

تأثرت الكلمة أو الخطبة المدرسية بالسياسات العثمانية التي فرضت بعد دخول العثمانيين الى العراق ، وليس فقط الكلمات المدرسية، بل الوسائل التربوية والأخلاقية بصورة عامة ، حيث كانت للسياسة العثمانية اثر كبير في وضع المناهج والنشاطات المدرسية وتحديدها، وخاصة في الفترات الأخيرة للدولة العثمانية بالعراق ، ولكن يجب الإشارة الى ان السياسات العثمانية كانت تتغير في كل فترة من فترات الحكم ، فقد فتح "مدحت باشا" العديد من المدارس الجديدة، وطبع العديد من الكتب المدرسية الحديثة بالمطبعة التي انشأها (الغزو العثماني للعراق ،مقالة، ٢٠١٥).

وبالحديث عن الكلمات الاسبوعية فأن مفهومها لم يكن سائد في ذلك الوقت مثل وقتنا الحالي ولكن كانت القرارات العثمانية باعتبارها سلطة الحكم تعلن في خطب المساجد ، وخطب دواوين ودور التعليم والمدارس ، إضافة الى ان الخطب بصورة عامة قد استغلت من قبل بعض السلاطين العثمانيين للترويج لأنفسهم ولسياسات دولتهم ، مما اثر على منهاج الكلمات الاسبوعية المدرسية، ومبادئ وضعها والقائنها فكانت تستفتح بالدعاء للسلطان وإظهار الولاء والطاعة له .

٢- الكلمات الاسبوعية المدرسية في زمن الاحتلال البريطاني :

لقد تأثرت الكلمات الاسبوعية المدرسية في زمن الاحتلال البريطاني، فلما كانت غاية هذه الدولة ، هي السيطرة على اكبر أجزاء من بقاع الأرض لأشباع مطامعهم بثروات الشعوب ، فمن المؤكد انها ستحارب وتمنع وتحرف أي وسائل من شأنها اصلاح الشعوب وتوعيتهم وتثقيفهم خاصة في أمور دينهم والتي من شأنها حثهم على التخلص من الاحتلال ، فقد ذكرنا سابقا ان الكلمات الاسبوعية المدرسية كانت تلقى بلغتين (الإنكليزية والعربية) .(مبارك ، ص ٢٤٧ ، د.ت).

ويتحدث الاديب عبد الرزاق الهلالي في شأن التعليم بزمن الاحتلال البريطاني قائلاً " مع احتلال القوات البريطانية البصرة، أغلقت المدارس التي كانت قائمة في العهد العثماني أبوابها وعطلت الدراسة فيها بعد أن انسحب معلموها مع القوات العثمانية. غير أن الحرب لم تؤثر على بعض المدارس المسيحية الأجنبية القائمة في البصرة مثل المدرسة الأميركية والتي أنشأها في البصرة الدكتور "جون فان هيس"، والذي كان له دور مهم في حقل التعليم في ولاية البصرة، والتي اهتمت بتدريس الرياضيات واللغتين العربية والفرنسية، وضمت بين صفوفها المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وكانت أول مدرسة ثانوية في العراق في عهد الاحتلال البريطاني والتي أصبح اسمها مدرسة الرجاء العالي في عام ١٩٢١م". (الهلالي، ص ٣٩، ٢٠١٧) .

حيث نتيجة لهذه الاحداث، توقف سير التعليم واصبح يعاني من الضعف وعدم تحقيق الغاية المرجوة منه ، مما أدى الى قلة الأنشطة التربوية والعلمية في المدارس والذي بدوره أدى الى تراجع محتوى الكلمات الاسبوعية في المدارس وقلتها أو اختفائها .

٣- الكلمات الاسبوعية المدرسية في عهد الدولة العراقية الحديثة :

لقد تأثرت الكلمات الاسبوعية في مدارس العراق بالحركات السياسية التي ظهرت بعد سقوط الملكية في العراق ، حيث كانت الخطبة وسيلة من الوسائل الفعالة في تحشيد الناس وتوجيههم لفكر ورأي معين ، ويبدأ هذا الامر في ثورة ٥٨ التي تأثرت بها الكلمات المدرسية وجعلتها ذات طابع وتوجه يمثل المرحلة، وعندما سادت أفكار القومية فتغيرت الكلمات المدرسية الى طابع قومي وأصبح الغرض منها نشر هذا الفكر، إن مؤسسات التعليم والتربية قد تطورت جدا في تلك الحقبة من الزمن حيث ازدادت أعداد المدارس ، وتم نشر واعتماد التعليم المجاني الكامل وقلت نسبة الأميين حتى تم القضاء على الامية بالعراق في نهاية الثمانينيات

من القرن الماضي حسب ما أعلنت الحكومة العراقية (جريدة الرأي، ١٠/٩/٢٠١٦). ، وكثرت المدارس في الأرياف والقرى بعد ان كانت شبه معدومة .

وبهذا أخذت الكلمات الاسبوعية المدرسية، أشكال متعددة في النشاط المدرسي فكثرت فيها الجوانب الإيجابية من قيم دينية واخلاقية وتربوية وثقافية، والذي أدى الى ظهور جيل فعال بالمجتمع كان له الدور في عبور العراق للازمات السياسية والاقتصادية الخائفة التي مر بها خلال تلك الحقبة.

ثانياً: أشكال الكلمات الاسبوعية المدرسية:

أخذت الكلمات الاسبوعية المدرسية أشكال متعددة، فقد تكون متضمنة فقرات وأنشطة مدرسية وقد تكون كلمات مدرسية للتخرج من مرحلة دراسية أو احتفالية أو تكريمية أما المتكلم او ملقي الكلمة، فقد يكون المدرس أو المدير أو في بعض الأحيان يكون الطالب هو الملقي كما في الإذاعة المدرسية ، وفيما يلي سنبحث في اشكال الكلمات الاسبوعية المدرسية بايجاز.

١- الإذاعة المدرسية :

تعد الإذاعة المدرسية جهازاً إعلامياً داخل المدرسة ، حيث إنها نشاط مدرسي يقوم به الطلاب مع أساتذتهم على شكل فقرات معينة في أوقات محددة، وغالباً ما تكون في كل صباح ، حيث يبدأ المدرس بكلام ترحيبي يلقي على مسامع المتعلمين، ويلحقها بتقديم طلاب تم اختيارهم سابقاً لاستكمال كلامه ، فيبدأ بمناداة أحد الطلاب ليقرأ آية قرآنية، وبعدها يرجع الكلمة الى المدير أو المدرس، يشرح الآية القرآنية بصورة موجزة والحكمة المستمدة منها وبعده ينادى على طالب آخر ليتلو حديث نبوي شريف ثم يشرحه المدرس وبعدها يلقي الطلاب معلومات عامة لحين انتهاء الفقرات المتفق عليها .

تشكل الإذاعة المدرسية " وسيلة سمعية مهمة في تمرير المعلومات الدينية والقيم الأخلاقية والتربوية الى الطلاب إضافة الى الفوائد الأخرى للطلاب المشاركين في هذا النشاط ، فيمددهم بقوة الشخصية ويساعدهم على بناء فكر سليم وسديد ، وتزويدهم بالكثير من المعلومات من خلال الفقرات الثقافية المتنوعة التي تحتويها الإذاعة المدرسية ، و زيادة توثيق العلاقة بين الطالب والمدرسين الذي يحاولون إعطاء بعض النصائح للطلاب من خلال الإذاعة المدرسية". (المطيري، ص٤١، ٢٠٠٩).

تعد الإذاعة المدرسية أحد الأدوات التي تلقى من خلالها الكلمات المدرسية، حيث أنها كلام منشور وموجه إلى جماعة المتعلمين، من قبل أشخاص يتسمون بسلامة الرأي وصحة القول وذلك لتحقيق أهداف معينة ، لنشر القيم الأخلاقية والتربوية والدينية والحث عليها فضلاً عن التعريف بمعلومات ومعارف علمية وعملية وتربوية وتعليمية.

٢- كلمات التخرج المدرسية:

"الكلمات التي تلقى في المدارس بمواسم التخرج في المدرسة أو مرحلة دراسية مهمة فيها وعادة ما يتم القاء الكلمة من قبل المدير، وتناقش هذه الكلمة المرحلة المستقبلية القادمة للجيل المتخرج".

٣- كلمات الاحتفالات المدرسية:

"الكلمات التي تلقى في أوقات الاحتفالات أو الأعياد الخاصة ، يلقيها مدير المدرسة، كفوز المدرسة بجوائز علمية أو فوزهم بدورة رياضية أو مسابقات ثقافية ، ويتم مناقشة وذكر أسباب الاحتفال والسبل المؤدية اليها ، والاشارة الى الإنجاز الذي حققته المدرسة ، وحث الطلاب على بذل جهد أكبر في المستقبل".

٤- الكلمات التكريمية في المدرسة :

"الكلمات المدرسية التي تلقى عند تكريم أحد الأساتذة أو الطلاب نتيجة عملهم لأمر محمود ، والغاية منها هي للثناء والمدح للشخص المكرم وكذلك حث الآخرين على بذل جهد أكبر لكي يحصلوا على مثل هذا التكريم"، وذلك لأن الكلمات المدرسية وسيلة فعالة تخدم الكثير من النشاطات المدرسية.

الفصل الثاني

مبادئ وضع الكلمات الاسبوعية المدرسية

المبحث الأول:

تتضمن الكلمات الاسبوعية المدرسية ثلاث مبادئ هي: (عناصر الكلمة المدرسية، شروط الكلمة المدرسية ، مواضع الكلمة المدرسية).

أولاً: عناصر الكلمة الاسبوعية المدرسية

تعد الكلمة الاسبوعية المدرسية نوع من أنواع الخطابة وتتنطبق عليها جميع مبادئ كتابة الخطبة مع إضافة بعض الأمور التي تعد من شروطها لكي تكسب الكلمة مسمى الخطابة المدرسية ، وبصورة عامة فأن الكلمات الاسبوعية المدرسية تحتوي على عناصر رئيسية منها: (الإعداد، المقدمة، الفكرة الرئيسية، الخاتمة)، ومن شروطها: (البساطة والسهولة، بعيدة عن التعقيد، مناسبة لعقل المتعلم، وضوح الأفكار والمصطلحات).

من المعروف أن الكلمات أو الخطب المدرسية بصوره عامة تسبقها مرحلة الإعداد أو الارتجال (محمد، ص ١٣٨، ٢٠١٦)، والواضح ان غالبية الكلمات المدرسية معدة سابقا ، والارتجال فيها يكون قليل ، وذلك لأن المدرس أو المدير ليس ملزما بأن يدرس علم الخطابة وشروطها لكي يقوم بالقاء كلمته الاسبوعية، فلا يلزم أن يكون محترفا ومتمرسا في هذا كي يؤهله ليرتجل الكلمة ارتجالا، ولكن يراعي ضبط الكلام وتحقيق شروط الكلمة المدرسية فيه، وتضمنها قيم أخلاقية وتربوية تتناسب وسياسة المدارس ولذا فأن الإعداد السابق للكلمات الاسبوعية في المدارس يعد أفضل من الارتجال ، علما أن الكلمة المدرسية ليست بدرجة تعقيد أنواع الخطابة الأخرى كخطب الجمعة او غيرها ، وكذلك المصطلحات والأفكار المستخدمة فيها والقيم التي تتضمنها تتناسب وعقلية الطالب المدرسي والذي يكون في مرحلة حداثة فكرية وغير متقن ولا مدرك لعلوم كثيرة، ولا للأفكار والمسائل العلمية او الدينية المعقدة ، وهناك بعض المدارس التي تحتوي على إمكانيات تدريسية كبيرة بحيث يكون الارتجال من الأمور اليسيرة على الأستاذ الذي يلقي الكلمة أو الخطبة، ومن عناصرها ما يأتي:

١- مقدمة الكلمة أو الاستهلال:

تعد "مقدمة" الكلمة الاسبوعية المدرسية، هي أول أجزائها ، وهي بداية ما يطرق سمع المتعلمين ، وأول ما يستهل به المدير كلمته ، فإذا كانت تتسم ببراعة الاستهلال ، وروعة الافتتاح ؛ كانت رسول خير إلى قلب المتعلم ، وسبيلا إلى جذبه نحو الكلمة. (محمد، ١٣٨ ، ٢٠١٦).

تبدأ الكلمة المدرسية بالبسملة مثل كل الفنون الأدبية، وبعدها الثناء والشكر والحمد لله^(١)، ثم يأتي بعدها الصلاة على النبي محمد ﷺ، والثناء على أتباع النبي من آل بيته وأصحابه وأتباعهم ويأتي بعدها ذكر صفات الشخصيات التي توجه الكلمة لهم ، كالمدرسين والمعلمين والمتعلمين ، ثم يتم ذكر لمحات عن موضوع الكلمة، وبعد حسن الافتتاح يومي المتكلم (المدير) إلى بيان مقصده ، ويشير إلى موضوعه الذي سيطرقه مجملا بدون تفصيل بعبارة جامعة جلية موجزة ، لتكون كالعنوان للكتاب ، وليبين المقصد عند العرب أسماء أخرى ، وقد يسمونه "السمة" ، وهي عنوان الكلمة ، ليكون عند السامع إجمال ما يفصله المتكلم. (محفوظ ، ص ٥٤ ، دت)، ومثال ذلك:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.....

- اخواني الأساتذة الكرام

- أعزائي الطلبة

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعدها يتم البت بجمل موجزة عن الكلمة المدرسية وبدون اطالة وتدرجا حتى يتم الوصول الى الموضوع الأساسي منها.

٢-موضوع الكلمة الاسبوعية المدرسية:

ويعد هذا الجزء أهم ما في الكلمة المدرسية ومكوناتها ، ولا يمكن الاستغناء عنه، وما وجدت الأجزاء الأخرى من مقدمة وخاتمة إلا لخدمته ، وتعميقه وتثبيته في نفوس المتلقين (المتعلمين).

والموضوع هو: " المشكلة أو القضية التي يريد المتكلم (المدير) عنها ، مستهدفا إقناع المتعلمين بها واستمالتهم نحوها، ويقدر ما يكون الخطي معد لموضوعه الإعداد اللائق به ، ومرتبيا له ، ومستحضرا لمادته العلمية وأدلته المثبتة له ، الداخضة لما يناقضه ، ولمن يعارضه ؛ بقدر ما يتوفر هذا ونحوه ؛ يكون تحقيق النجاح للخطيب في مهمته ، مع الأخذ في الاعتبار أمرا على جانب كبير من الأهمية، وله دور خطير في نجاح المتكلم ، ألا وهو سعة ثقافته ، وكثرة حصيلته العلمية والأدبية ، وتوافر مقوماته الفنية" (محمد، ص ١٧٣ - ١٧٤ ، ٢٠١٦).

ويراعى عند عرض موضوع الكلمة المدرسية الاخذ بوحدة الموضوع وتجنب الاسهاب بالكلام حتى لا يضيع الهدف منها، وكذلك يراعى المستوى العلمي والثقافي للمتلقين (المتعلمين) ، فالواجب الاستعانة بمفردات وآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، سهلة ومفهومة وواضحة المعنى .

وغالبا ما يتم الاخذ بالموضوعات التي تعود بالمنفعة المباشرة على المتعلمين، كحثهم على تحضير الدروس والجد والمثابرة، حتى يحصل على النجاح والتفوق في المدرسة فضلا عن نجاحهم في الحياة ، أو حثهم على

(١) قال الإمام ابن قيم الجوزية - في هديه عن النبي محمد (ص) في خطبته - : « وكان لا يخطب خطبة إلا افتتحها بحمد الله ».

الاعتناء بالنظافة الشخصية والبدنية والاهتمام بنظافة المدرسة ، لكي يتجنبوا الامراض إضافة الى الاهتمام بالشكل اللائق الذي ينبغي أن يكون عليه المتعلم، وكذلك الموضوعات المهمة التي تحتوي على قيم أخلاقية وتربوية ودينية وثقافية وعلمية .

٣- خاتمة الكلمة الاسبوعية المدرسية:

والخاتمة لا تقل أهمية عن المقدمة حيث يجب الاعتناء بها وتدبيجها ، والحرص على اختيار الفاظ شاملة لمعنى كل مفردات الكلمة، ويجب ان تكون موجزة جدا لأنها اكثر ما سيخزن في ذاكرة الطالب من مفرداتها، وعلى المتكلم أن يعد الخاتمة ، ويعرف مسبقا ماذا سيكون في محتواها ، تماما كما يعد لموضوعها، وينبغي أن تكون واضحة المعاني ، و ليس فيها غموض أو لبس، وأن تشتمل على موجز لما ألقى من أفكار ، وما توصل إليه من نتائج، وأن لا تتضمن أفكارا جديدة، وأن تكون الخاتمة متصلة بالموضوع.

ثانيا: شروط الكلمة الاسبوعية المدرسية

للکلمات الاسبوعية المدرسية شروط عامة وشروط خاصة منها:

١- الشروط العامة للكلمات المدرسية :

الكلمة المدرسية نوع من أنواع الفنون الأدبية وتنطبق عليها شروط كتابة الخطابة حيث يمكن أن تعد هذه الشروط لازمة يجب أن يلتزم في جميع أنواع الكلمات والخطب :

أ-أن تتضمن فكرة معينة أو موضوع خاص: على المتكلم (المدير) ان يختار موضوع معين للكلمة الاسبوعية، ويعد له جيدا ويحقق العناصر الفنية فيها، و يجب تجنب المواضيع المفتوحة والتي فيها اسهاب كثير، ويجب أن يحدد مقدمتها وختامها بشكل مترابط.

ب-التركيزعلى الموضوع الرئيسي وإعطاؤه حقه بالكامل: ان هذا الشرط أساسي في كثير من الاعمال الأدبية والعلمية حيث ينبغي تحقيق هذا الشرط ويجب وضع حدود موضوعية زمانية ومكانية في نظر المتكلم عند الالقاء وذلك لتجنب ضياع موضوع الكلمة وعدم تحقق الهدف المرجو منها.

ت-مراعاة الكلام لمقتضى الحال: فيجب ان يراعي المتكلم حال المتلقين (المتعلمين) ، ليعرف حدود طاقتهم وقدراتهم وإقبالهم على الافادة منها ليعطيهم ما يناسبهم ، ويمسك اذا لاحظ عدم الانتباه، ويوجز إذا خشي الملل والانصراف» (محفوظ ، ١٢١ ، ١٩٧٩).

ث-الصفات التي يتحلّى بها ملقي الكلمة (المدير): حيث يجب ان تتوافر الصفات التالية بأي متكلم أو موجه أوخطيب كلها أو أغلبها.

- القدرة على التودد للناس لاستمالتهم وإقناعهم.
- طلاقة اللسان وامتلاك موهبة التحدث بلباقة ودون تمتمة
- السيرة الحسنة، واللهجة الصادقة في الحديث.
- سرعة البديهة والقدرة على المجارة في الحديث واستدراك الأمور.
- الهيئة الحسنة وارتداء الملابس المناسبة والعناية بالمظهر.
- الصوت الحسن والمريح والمقبول بالنسبة للسامعين.
- الجرأة في الكلام وعدم الخجل.
- الذكاء والفتنة والعقل السليم. (الفتلاوي، علي، ص ٣٠-٣٣، د.ت).
- ٢- الشروط الخاصة بالكلمات الاسبوعية المدرسية:
- للكلمة الاسبوعية المدرسية شروط خاصة هي:
- أ-تناول موضوع معين يتناسب ومستوى الطلاب العلمي والثقافي ، يكون غير متشعب وقصير ومفهوم المعاني لغويا واصطلاحيا .
- ب-مراعاة طول الخطب بما يتناسب والوقت المحدد للخطب المدرسية ، تجنباً للملل الذي سوف يحيط بالطلاب في حال طالت الخطبة
- ت-اختيار مواضيع غنية بالقيم الأخلاقية والتربوية ومدعمة بالأحداث القصصية التي تكون سهلة الحفظ والخرن في ذاكرة الطالب في هذه الفئة العمرية
- ث-تجنب المواضيع التي تسبب احراج لفئة معينة من المتعلمين .
- موضوعات الكلمات الاسبوعية المدرسية:
- تلتزم المدرسة في الكلمة الاسبوعية بموضوعات محددة ولا تخرج عنها لأسباب ؛ منها ، انها تناسب المتعلمين وفكرهم ومستواهم العلمي والثقافي، وكذلك يجب أن تكون موضوعات مهمة، لها مساس بالتربية والتعليم والبرامج التعليمية والقيم الأخلاقية من أجل تحقيق أهداف المدرسة منها .
- وبشكل عام يجب أن تراعي موضوعات الكلمات الاسبوعية المدرسية المرحلة العمرية للمتعلمين، فلا يمكن أن يتساوى متعلمي المدارس الابتدائية مع المتعلمين في المدارس الثانوية في الموضوعات المطروحة عليهم، والتي ينبغي أن تكون ملائمة لكل مرحلة عمرية للمتعلمين.
- الموضوعات التي يجب أن تتطرق لها الكلمات المدرسية:
- أ- النظافة البدنية :
- كثيرا من الكلمات الاسبوعية المدرسية للمدارس الثانوية تأخذ بنظر الاعتبار هذا الموضوع وذلك لأهميته، حيث يكون الغاية منه حث المتعلمين على الاعتناء بنظافتهم البدنية وملابسهم ، والاعتناء بالمكان الذي يكونون فيه سواء في الصف أوالمدرسة أو البيت أو حتى الأماكن العامة ، وفي الغالب يبدأ المتكلم بآية

قرآنية أو حديث نبوي شريف يؤكد على النظافة ، ويذكر بعدها اقوال مأثورة وحكم وأمثال تعنى بهذا الموضوع، ويستشهد ببعض القصص عن النظافة، وفي آخر الخطبة ينصح المتعلمين بشكل سلس وهادئ عن الاعتناء بنظافتهم البدنية والاعتناء بنظافة مدرستهم والأماكن التي يكونون فيها .

ب- بر الوالدين

وهذا الموضوع من الموضوعات المتكررة في الكلمات الاسبوعية المدرسية وذلك لأهميته ولما يحتويه من قيم أخلاقية وتربوية، حيث أن المتعلم في المرحلة الثانوية يكون قد وصل الى عمر يستطيع فيه التمييز بين النافع والضار، ولكن هناك قصور في فهمه لهذا الموضوع المهم ، لأن خبراته محدودة ، وهذا يتطلب توجيه المديرين في كلماتهم الاسبوعية المتعلمين لهذا الأمر ، ولدور المدير والمعلمين والمدرسين أهمية والمدرسة فيه، وذلك لتوعية المتعلمين وتوجيههم الوجهة الصحيحة الوجهة الصحيحة.

ت- غض البصر :

وهو من الموضوعات المهمة في الكلمات الاسبوعية المدرسية في المرحلة الثانوية الهدف منه تقويم سلوك الطالب في هذه المرحلة العمرية ، ولحمايته من الانحراف، فأن الطالب في هذه المرحلة يكون في سن المراهقة وفيها يتعدى مرحلة الطفولة ، حيث يترافق مع هذه المرحلة تقلبات في سلوك المتعلم وأفكاره، فيأتي هنا دور المدرسة في توعية المتعلم وتوجيهه وارشاده نحو السلوك القويم وتذكيره بالقيم التربوية والأخلاقية التي يجب أن يكون عليها، نحو بنات جنسه في المجتمع.

ث- العبادة والالتزام بها :

التأكيد على العبادات في الكلمات الاسبوعية المدرسية، وذلك لأنها فرض على الانسان المسلم من الله ﷻ، ولما فيها من قيم دينية واخلاقية عظيمة، وفيها تعريف المتعلم الغاية خلق الانسان، حيث ان العبادة تقوم سلوك المتعلم في الآداب والأخلاق، وتجعل منه انسان صالح في المجتمع ، فيبدأ المتكلم كلمته المدرسية بذكر الآيات الموجبة للعبادة وبعدها الاحاديث النبوية الشريفة، و يذكر بعض القصص التي توجه المتعلم للعبادة وصولا الى ختام الكلمة .

ج- الجد والمثابرة والتحصيل:

يؤكد مدير المدرسة في كلمته الاسبوعية التي يوجهها للمتعلمين، على الجد والمثابرة وتحصيل العلم، وأن لا يهدروا وقتهم في الهزل واللعب وترك متابعة دروسهم والاهتمام بالعلوم والآداب والفنون، وأن يستثمروا أوقاتهم بما ينفعهم وينفع مجتمعتهم، لكي يكونوا أفرادا صالحين وناجحين في حياتهم الاجتماعية والعملية والعلمية.

المبحث الثاني

عرض نماذج من الكلمات الاسبوعية المدرسية:

أولاً: الكلمات الاسبوعية المدرسية لمدرستين ثانويتين البنين الثانوية في بغداد

المدارس في بغداد ابتدائية وثانوية ، والثانوية تشمل المتوسطة والاعدادية ، ويراعى في العراق فصل البنين عن البنات في المرحلة الثانوية وذلك لأسباب دينية واجتماعية وتربوية ، وتحدد موضوعات كلمات الاسبوعية حسب الجنس والمرحلة العمرية.

١- الكلمة الاسبوعية لمدير مدرسة ثانوية للبنين - الكرخ:

التاريخ: ٤ / ١ / ٢٠١٨ م، اليوم الخميس، فعاليات رفع العلم ؛ جاء في الكلمة الاسبوعية لمدير

مدرسة: (الشهيد عز الدين سليم) للبنين ما يأتي:

- السادة أعضاء الملاك التدريسي الافاضل.
- الأستاذ المشرف التربوي المحترم.
- أحببتنا الطلبة
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....
- الحمد لله وحدة والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه الى يوم الدين.
- اما بعد.....
- قال النبي الاكرم عليه وسلم، "الدين النصيحة"، النصيحة أيها الاحبة ليست كما يراها البعض تدخلا في شؤون الآخرين بغير حق وليست احراجا لهم ولا انتقاصا من شأنهم ولا اظهارا لفضل الناصح على المنصوح بل هي اسمى من ذلك ، انها برهان محبة ودليل مودة وأمانة صدق وعلامة وفاء وسمة وداد هي أداة الإصلاح ، والإصلاح هو فلاح وقارب نجاة يشق عباب أمواج الحيرة والفتن لتصل الى بر الأمان ، ولنعلم ان بداية الإصلاح هي رؤية التقصير والاعتراف به والنظر الى النفس واصلاحها، فلا تجادل بالباطل واعتراف بالخطأ ، ولا تتكبر فأن الجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، واذا شكرت الناصح ودعوت له فأن هذا من كرمك وسمو نفسك واعترافك بالفضل لأهله .
- ونصيحتي لكم اليوم أعزائي الطلبة ان تصرفوا جل وقتكم في الجد والدراسة خاصة وأنتم مقبلون على امتحانات نصف السنة الدراسية بالنسبة لطلبة الصف السادس الاعدادي الادبي ونهاية الكورس الأول لطلبة الخامس والرابع الادبيين، وان تبتعدوا ما استطعتم عن الاهتمام بالموضوعات التي تبعدكم عن هدفكم وهو النجاح الباهر والذي يفرحكم ويثلج قلوب أهليكم ومدرسيكم، وثقوا بأن من جد وجد ومن زرع حصد بارك الله فيكم ووفقنا الله واياكم لك خير
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ”

٢- الكلمة الاسبوعية لمدير مدرسة ثانوية للبنين - الرصافة

التاريخ: ٢ / ١ / ٢٠١٤ م، اليوم: الخميس، فعاليات رفع العلم ؛ جاء في كلمة مدير مدرسة (الوارثين) الإعدادية للبنين ما يأتي:

- أخواني المدرسين
- أبنائنا الطلبة
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
- أما بعد.....
- نعزي العالم الإسلامي والشيوخ والمراجع الكرام بوفاة الرسول محمد ، ونستمد من هذه الذكر ﷺ الدروس التي فيها مساس لحياتنا ليكون قدوة لنا .
- فلا بد من الطلبة الأعزاء الذين يعدون واجهة المجتمع ان يتحلوا بالأخلاق الحميدة والتي أوصى بها الرسول محمد ﷺ، من خلال الاحاديث النبوية الشريفة والتي تدرس في المناهج الدراسية ومن خلال الثقافة العامة للمحاضرات الدينية والثقافية ، ولا بد أن تدخل الأخلاق في جميع أحاديثنا ، وذلك لأنها أساس تكامل الانسان ، فالوجب علينا ان نتحلى بالأخلاق الحميدة والتي هي أساس حياتنا وكذلك من تقاليد وأعراف المجتمع الذي يحتوينا ، فأوصيكم ابنائي الطلبة بالأخلاق حيث انها ميزان لعمل كل انسان ، هذا من جانب .
- ومن جانب آخر فإن انتشار ظاهرة جلب أجهزة الموبايل الى المدرسة يستدعينا الى تطبيق التعليمات الموضوعة لنا من قبل مديرية التربية العامة، وهي: مصادرة جهاز الموبايل ، ونحن وان كنا قد غضضنا البصر عن بعض هذه الحالات ولم نصادر الأجهزة عطفاً منا عليكم ، ولكن ما حدث مؤخراً من حالة غش بواسطة الموبايل يستدعينا الى مصادرة هذه الأجهزة والعمل بتعليمات مديرية التربية وعليه نرجو من طلابنا الأعزاء الالتزام بالتعليمات والتركيز على الدراسة فقط وخاصة في المدارس ونبذ ما دونها من أمور أخرى .
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثانياً: الكلمات الاسبوعية المدرسية لمدرستين ثانويتين للبنات في بغداد:

١- الكلمة الاسبوعية لمديرة مدرسة ثانوية للبنات - الكرخ:

- التاريخ : ٢٩ / ٣ / ٢٠١٨ م، اليوم: الخميس، فعاليات رفع العلم، جاء في الكلمة الاسبوعية لمديرة مدرسة (البسمة) المتوسطة للبنات ما يأتي:
- اخواتي المدرسات الفاضلات.
 - بناتي الطالبات العزيزات.
 - أما بعد.....

- أيام قليلة ويحل علينا عيد الام ، يحمل معه أول أيام الربيع التي تحمل الدفء الى الأرض والقلوب، ولكن لا ننسى طبعاً ان هذا اليوم يشكل مناسبة مميزة تحملين فيها الدفء الى قلب أمك أيضاً وتذكرينها بالحب الذي تحملينه في قلبك لها ، كما تعبرين لها عن شكرك وعن امتنانك لها ، خصوصاً وان الأم لا تكافئ ، الأم كلمة صغيرة ولكن تحوي العالم بأكمله ، هي الدنيا المليئة بالفرح والامل والامتنان ، ونظراً لأهمية الام في أسرتها ومجتمعها فإن العالم يحتفل سنوياً بعيد الام والذي يوافق في ٢١ من اذار من كل عام ، أي أول أيام الربيع كتكريم لهذه الانسانية العظيمة التي لا تكل ولا تمل عن القيام بكل ما هو لازم لتربية أبنائها وتنشئتهم نشأة صحيحة ، و دور المعلمة يشبه دور الام فهي تساعد في تربية أبناء، لكن لم تنجبهم ، أما ثوب أمي فهو ربيع دائم الخضرة ومتوردة أزهاره ، المطر في الربيع يغسل النفوس ، وكل شيء من حولنا ويجعله نقياً ، أما الأم فهي نبع من النقاء العذب الذي يمنح الحياة ألوان الربيع المبهجة بكل سعادة وفرح ، فطلى كل انسان ان يحترم أمه ويحافظ عليها وقال الشاعر عن الام .

الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعباً طيب الأعراق

٢- الكلمة الاسبوعية لمديرة مدرسة ثانوية للبنات - الرصافة:

التاريخ: ٢ / ١١ / ٢٠١٧م، اليوم: الخميس، فعاليات رفع العلم ؛ جاء في الكلمة الاسبوعية لممثل الهيئة الإدارية والتدريسية في مدرسة (الحريري) الثانوية للبنات ما يأتي:

- حضرة الأستاذة مديرة المدرسة المحترمة .

- أخواتي المدرسات.

- بناتي الطالبات.

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- أما بعد.....

- لقد حثت جميع الأديان على التحلي بالأخلاق، ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة ووسيلة للمعاملة بين الناس ، وقد تغنى بها الشعراء في قصائدهم ؛ ومنها البيت المشهور لأمير الشعراء احمد شوقي :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت *** فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

وللأخلاق دور كبير في تغير الواقع الحالي من العادات السيئة ، ولذلك قال الرسول ﷺ ، (انما بعثت

لأتمم مكارم الاخلاق)، فبهذه الكلمات حدد الرسول الكريم الغاية من بعثته ، اذ أنه يريد أن يتم مكارم الاخلاق في

نفوس الأمة والناس أجمعين ويريد للبشرية أن تتعامل بقانون الخلق الحسن الذي ليس فوقه قانون ،وقد حث النبي

ﷺ، الناس كافة بهذا الحديث على أن يتخلقوا بالأخلاق الحميدة وأن يعاملوا بعضهم البعض بالحسنى ، حيث وضح

رسول الله ﷺ مكارم الأخلاق للناس والتي هي من أهم وأجمل الصفات التي لازمت الأنبياء والصديقين والشهداء

والصالحين، فبها ينالوا أصحاب الصلاح الدرجات ، وبها ترفع المقامات في الدنيا وفي الآخرة ، ومن أهم الصفات

التي يجب أن تلازم صاحب الخلق الحسن ان يكون قليل الكلام كثير العمل قليل الزلل والفضول ، وأن يكون باراً بوالديه

وواصل لرحمه ، وللصالحين من حوله ، وأن لا يكون لعاناً ولا فحاشاً ولا سباباً ولا ناماً ولا حسوداً ولا مغتاباً ، وأن

يكون حبه ويغضه وغضبه لله **Y** ، وأن يحرص على رضاه تبارك وتعالى .

الفصل الثالث

تحليل المحتوى

أ- نبذة تاريخية عن تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى وسيلة من وسائل جمع البيانات في البحوث التربوية والاجتماعية في الوطن العربي، فمنذ السبعينات من القرن الماضي عندما أنشئت مصر كلية الاعلام بدأت البحوث والدراسات الانسانية في المؤسسات تطبق منهج تحليل المحتوى، في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والاعلامية في البلدان العربية، فقد أخذ هذا المنهج مجالا واسعا في الدراسات الانسانية، وحقق سبقا في الاعتناء بهذا المنهج. (الدليمي و صالح، ص ١٦٠، ٢٠١٤).

ب- تعريف تحليل المحتوى

لغة: حل، حل حلولا ومحلا وحلا، حل العقدة، يحلها حلا، فتحها ونقضها. (ابن منظور، ج ٢، ص ٥٦٥، د.ت).

اصطلاحا: اسلوب من أساليب البحث العلمي، يندرج تحت منهج البحث الوصفي، الغرض منه معرفة خصائص المادة، (مواد الكتب المدرسية، ومقررات المناهج، والمادة الاعلامية وغيرها)، ووصف خصائصها وصفا كميا، لتكون مؤشرات تحدد الاتجاهات المطلوبة في تطور هذه المقررات. (الهاشمي و عطية، ص ١٧٥، ٢٠١١).

ت- خصائص تحليل المحتوى

ومن خصائصه ما يأتي:

١- يعد أسلوبا للوصف الموضوعي، مما يعني تفسير الظواهر كما هي على ضوء القوانين التي يمكن عن طريقها التنبؤ بتطورها.

٢- أسلوب من أساليب التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم من أجل اعطاء بيانات مناسبة لفروض محددة. (عبد الحميد، ص ١٦، ١٩٨٣).

٣- أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال. (عبد الباسط، ص ١٠، ١٩٨٠).

٤- منهج وأداة للوصف الموضوعي للمحتوى يستعمل لتصوير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة. (عبد الباقي، ص ٥٢، ١٩٧٤).

ث- تحليل المحتوى

إجراءات البحث:

أولاً- العينة: تحددت العينة بأربع كلمات أسبوعية مدرسية اختيرت عشوائياً لأربع مدارس. ثانياً- منهجية البحث: استعمل المحللان (محلل أول: د. نوال قاسم عباس)، (محلل ثانٍ: د. دلال كاظم عبيد)، منهج التحليل النوعي والكمي، وهو أحد أساليب البحث العلمي لتحليل الكلمات الأسبوعية المدرسية.

ثالثاً- تحديد وحدة التحليل: حلت الباحثة الكلمات المدرسية التي مثلت عينة الدراسة ووحدة التحليل اعتمدت: (الفكرة، الموضوع، الفقرات).

رابعاً- إجراء التحليل: حلت الباحثة مع محلل ثانٍ كل على حدة، وحصل المحلل الأول على (٧) فئات، وحصلت الباحثة على (٨) فئات تندرج تحتها عدد من القيم وتم حساب تكرارات القيم واستخراج نسبها المئوية.

خامساً- تحديد الفئات:

ت	الفئات (مضامين رئيسية)	تكرار القيم في الفئات	النسبة المئوية للفئات
١.	الاخلاق	٣٠	٣٥,٧%
٢.	العمل	٦	٧,١٤%
٣.	النصح	٢٢	٢٦,١٩%
٤.	الحب	٧	٨,٣٤%
٥.	التعليم	٥	٥,٩٥%
٦.	حث على الالتزام الديني	١٠	١١,٩%
٧.	عادات اجتماعية ايجابية	٤	٤,٧٦%

• الاخلاق حصلت على نسبة ٣٥,٧% وهي اعلى نسبة

١- فئة العمل.

٢- فئة الحب.

٣- فئة الأخلاق.

٤- فئة النصح.

٥- فئة الالتزام الديني.

٦- عادات إيجابية اجتماعية.

٧- تعليم وتربية.

الفئة	القيم
العمل	الاصلاح ، النجاح ، الجدية ، نبذ العبيثية .
الحب	الوداد ، المحبة ، العطف على الطلبة ، حب الله ، حب الام والاسرة .
الأخلاق	التواضع ، الوفاء ، التسامح ، سمو النفس ، كرم النفس ، الامانة
النصح	عدم التدخل في شؤون الاخرين ، اظهار فضل الناصح ، عدم اخراج الاخرين عند النصح ، الاعتراف بالتقصير ، الاعتراف بالخطأ .
الالتزام الديني	الايمان بالله ، الحث على الاصلاح ، اظهار الحق ، الرحمة ، احترام الام والاب ، الحث على التواد والتراحم .
عادات إيجابية اجتماعية	التعاون ، التعارف ، شكر الاخرين والاعتراف بفضلهم ، التواصل الاجتماعي ،النصح من اجل النجاح ، الحث على الاصلاح من اجل التغيير .
تعليم وتربية	الحث على المثابرة للمتعلمين ، التوجيه والارشاد ، الالتزام الاخلاقي ، المسؤولية ، التعاون بين المدرسين والطلاب ، التركيز على الدراسة والتعلم .

سادساً - ثبات التحليل: اعتمدت معادلة (هولسكي) لثبات التحليل.

$$2 \times 8 \times 7$$

عدد فئات المحلل الأول × عدد فئات المحلل الثاني × ٢

$$\text{الثبات} = \frac{100 \times \text{عدد فئات المحلل الأول}}{100 \times \text{عدد فئات المحلل الثاني}}$$

$$8+7$$

عدد فئات المحلل الأول + عدد فئات المحلل الثاني

٧٤'٤٧ ثبات عالي للتحليل.

النتائج

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ١- الكلمة الاسبوعية المدرسية لمديري المدارس لها تاريخ طويل، تطورت فيه تطورات كبيرة تواكب التغيرات الاجتماعية والسياسية والتربوية.
- ٢- تعدد الكلمات الاسبوعية المدرسية ضرورة تربوية لإيصال القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية للمتعلمين.
- ٣- تتضمن الكلمات المدرسية الكثير من المبادئ والقيم التي يجب غرسها في أذهان المتعلمين.

Results:

The research has come up with the following results:

- 1-School speech has a long history during which it has developed dramatically to cope with the social, political, and educational changes.
- 2-School speech is considered an educational necessity that seeks to build up the learner's social education and moral values.
- 3-School speech implies a lot of values and principals which should be reinforced in the learners' minds.

التوصيات

يؤكد البحث على التوصيات الآتية:

- ١- يجب التركيز في الكلمات الاسبوعية المدرسية، على التطوير المستمر لتواكب ما يجد من مستجدات قيمية وتربوية واجتماعية.
- ٢- التأكيد على المعلمين أن يحثوا المتعلمين على تطبيق القيم الأخلاقية والتربوية التي تؤكد عليها الكلمات الاسبوعية في المدرسة.
- ٣- التأكيد على المتعلمين أن يطبقوا القيم التي تؤكد عليها كلمة المدير، فيما بينهم وفيما بينهم وبين معلمهم والمجتمع، لأن مهمة المدرسة هي التربية فضلا عن التعليم.

Recommendations:

The research affirms the following recommendations:

- 1-School speech should focus on the continuous development to reflect clearly the modernized values whether education or social.
- 2-Teachers should motivate students or learners to adopt the moral and education values in the school speech.
- 3-Learners adaptation of the values should be asserted and observed because the school duty is bringing up good learners besides instructing them.

قائمة المصادر

- ١- ابن فارس - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، حلية الفقهاء ، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت ، لبنان ،، عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- ٢- ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفرقي، لسان العرب ، ج٣، ط١٩٩٠، ١، دار صادر ، بيروت.
- ٣- البهي، فؤاد، علم النفس الاجتماعي، ١٩٩٠ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- بيومي، مصلح سيد ، الخطبة في الإسلام وإعداد الخطيب ، ط ٢ ، ١٩٨٧، دار المجد العربي ، القاهرة.
- ٥- الجرجاني - علي بن محمد، معجم التعريفات ، ت: محمد المنشاوي ، د.ت، دار الفضيلة ، القاهرة
- ٦- جريدة الرأي نيوز نسخة محفوظة ١٠ سبتمبر ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين ؛ رابط مختصر [.Goo.gl/m 739WB](https://www.goo.gl/m739WB)
- ٧- الخمشي، سارة صالح عيادة، دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب، ٢٠١١، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض.
- ٨- الدليمي وصالح، عصام حسن، و عبد الكريم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط١، ٢٠١٤، دار الرضوان للتوزيع والنشر، عمان.
- ٩- الرازي - محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، ١٩٨٦، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان .
- ١٠- زاهر، محمد ضياء الدين، مستقبل القيم وقيم المستقبل - دعوة للتأمل، ٢٠١٩، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.
- ١١- شلبي، عبد الجليل عبده، الخطابة وإعداد الخطيب ، ط ١٩٨١١ ، دار الشروق ، القاهرة. ٢
- ١٢- شروخ، صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي ، ٢٠٠٤ ، دار العلوم ، عنابة، الجزائر.
- ١٣- عبد الباسط، محمد، أصول البحث الاجتماعي، ١٩٨٠، دار الشروق، القاهرة.
- ١٤- عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في الإعلام، ١٩٨٠، دار الشروق، القاهرة.
- ١٥- العبادي، كفاية، مفهوم المدرسة لغة واصطلاحاً ، مقالة منشوره على موقع موضوع بتاريخ ٢٠١٦ ؛ <https://mawdoo3.com>
- ١٦- عبد الباقي، زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ١٩٧٤، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٧- عطية، شعبان عبد العاطي وآخرون، المعجم الوسيط، ط٤، ٢٠٠٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- ١٨- الفتلاوي، علي ، رسالة في فن الإلقاء والحوار والمناظرة د.ت، العتبة الحسينية المقدسة ، كربلاء.

- ١٩- الفيروزآبادي، مجد الدين بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ت: محمد العرقسوسي ، ط ٨ ، ٢٠٠٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ٢٠- الفيومي، احمد بن محمد بن علي المقرئ ، المصباح المنير ، ١٩٨٧ ، مكتبة لبنان ، بيروت.
- ٢١- الكيلاني، ميعاد شرف الدين ، مدارس بغداد القديمة ، ١٩٧٨ ، دار الكتب العلمية، بغداد.
- ٢٢- مبارك، زكي، ليلى المريضة في العراق، ج٢، د.ت. ، مكتبة مصر ، القاهرة.
- ٢٣- محجوب، عباس، أصول الفكر التربوي في الإسلام ، ١٩٧٨ ، دمشق، دار ابن كثير.
- ٢٤- محفوظ، علي، فن الخطابة وإعداد الخطيب ، د.ت. ، دار الاعتصام ، القاهرة.
- ٢٥- ——— ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة ، ط ٩ ، ١٩٧٩ ، دار الاعتصام ، القاهرة.
- ٢٦- محمد، اسماعيل علي ، فن الخطابة ومهارات الخطيب ، ط ٥ ، ٢٠١٦ ، دار الكلمة للنشر والطباعة ، القاهرة.
- ٢٧- مسعود، جبران، الرائد في اللغة ، ١٩٨٦ ، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٢٨- المطيري، لافي ، دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير - ٢٠٠٩ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
- ٢٩- المناوي، محمد عبد الرؤوف ، التوقيف على مهمات التعاريف ، ١٩٩٠ ، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت
- ٣٠- موسوعة المعرفة الإلكترونية ، - الغزو العثماني للعراق ، موسوعة المعرفة الإلكترونية ، ٢٠١٥ ؛ <https://www.marefa.org>
- ٣١- النووي، أبو زكريا محيي الدين ، تحريير ألفاظ التنبيه، ط ١ ، ١٩٨٧ ، ت: عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق.
- ٣٢- الهاشمي وعطية، عبد الرحمن و محسن علي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية - رؤية نظرية تطبيقية، ط ١ ، ٢٠١١ ، دار صفا للنشر، عمان.
- ٣٣- الهاللي، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني، ٢٠١٧ ، دار الرافدين ، بيروت.

References:

- 1-Ibn-Faris- Abu alhassan Ahmed bin Faris bin Zakaria Hilyatt al Fuqahaa, 1983, United company for Distription, Bairut Lebanon.
- 2-Ibn-Mandhoor, Mohammed bin Mukram Al-afriqy, Lisaan Al- arab, 3rd volum, 1st floor 1990, Dar ssader, Bairut.
- 3-Albahi Fu'aad, Social Psychology 1990, Dar-alfikir al-arabi, Cairo.
- 4-Baiumy, Muslih Saied, Speech in Islam and the Orator preparation, 2nd Floor, 1987, Dar Almajd al-arabi, Cairo.
- 5-Aljurjany, Ali bin Mohammed, The Dictionary of Definitions, Investigation: Mohammed Almanshawi, Dar Alfadhila, Cairo.
- 6-Al-rai News Paper, saved copy, October 10th .2016, on the website why back machine, link Google \m739WB.
- 7-Al-khamshi, Sara Salih Eyadah, The Role of the Family Bringing Up in Protecting Sons From Terrorism, 2011, College of Social Service, Al-Riyadh, Al-Riyadh.
- 8-Al-Dulaimy & Salih, Essam Hassan, & Abd Alkarim Salih, Scientific Research: basics and methodologies, 1st floor, 2014, Dar Al- rudhwan for Publication and Distribution, Amman.
- 9-Alrazzi, Mohammed Bin Abi Bakr, Mukhtar Al-Sihah, Lebanon Library, Bairut.
- 10-Zahir, Mohammed, dheia'a Eldeen, Future Values & Values Future- Invitation to Meditation, 2019, Arab center for Education and Development, Cairo.
- 11-Shalabi, Abduljaleel Abdu, Speech and Orator Preparation, 11th ,1981, Dar El Shorouq, Cairo.
- 12-Shrookh, Salah Eldeen, Educational Sociology, 2004, Dar Al-Eloom, Enabah, Algeria.

- 13-Abdul-basit, Mohammed, Origins of Social Search, 1980, Dar El Shorouq, Cairo.
- 14-Abdul-Hameed, Mohammed, Content Analysis of Media,1980, Dar El Shorouq, Cairo.
- 15-Alebad, Kifayah, The Concept of School: linguistically & terminologically, 2016, published essay on Mawdoo3 Website , <http://Mawdoo3.com>.
- 16-Abdul-Albaqi, Zaidan, Scientific Research Basics, 1974, The Public Committee, Cairo.
- 17-Atitah, Sha'aban Abdulatti, et al; Alwaseet Dictionary, 4th floor, 2004, International El Shorouq Library, Cairo.
- 18-Alfatlawi, Ali, A letter on the Declamation, Interlocutor and debate, Karbala 'a, Iraq.
- 19-Al- fairouz Abaadi, Majd Eldeen Bin Yacoob, Almuheet Dictionary, Investigation: Mohammed Al- a'rqasoosi, 8th floor, 2005, Alrissalah Institute, Bairu.
- 20- Alfaiyoumi, Ahmed bin Mohammed Al- muqria', Almusbah Almuneer,1987, Lebanon Library, Bairut.
- 21-Alkilani,Mia'ad Sharaf Eldeen Ancient Schools Of Baghdad,1978, Dar Alkutub
- 22-Mubarak, Zaki, Layla the Patient in Iraq,2nd vol, Egypt, Cairo.
- 23-Mahjoob, Abbas, The Origins of Educational Thought in Islam, 1978, Dar Ibn-Katheer, Damascus.
- 24-Mahfooz, Ali, Speech art and Orator Perperation, Dar ale'tesa'am, Cairo.
- 25-----, Hidayat Almurshedeem ela turuq Alwa'az wal khitabah, 9th floor, 1979, Dar ale'tesa'am, Cairo.
- 26-Mohammed, Ismail ali, The Speech art and the Skills of the Orator, 5th floor, 2016, Dar Alkalimah for Publication & Press, Cairo .
- 27-Masa'od, Jubran, The Pioneer in language, 1986, Lebanon Library, Bairut.

28–Al–mutairi, Lafi, The Role of School Radio Programs in the Reinforcement National Belonging Values A Thesis,2009, The Arabic Nayif University for Security Science.

29–Al manawi, Mohammed Abdul–ra'awf, Al Tawqeef ala Mahammat Alta'areef, 1990,Investigation: by Mohammed Ridhwan Aldaya, Dar Al fikr Al mua'aser, Bairut.

30–The Electronic Encyclopedia, The Ottoman Invasion of Iraq, 2015,
[.https://www.marefa.org](https://www.marefa.org)

31–Alnawawi, Abu Zakarya Muhiee Eldeen, Tahreer Alfaz AL– Tanbeeh, 1st floor, 1987,hInvestigation: Abdul–ghani Alduqar, Dar al qalam, Damascus.

32–Alhashimi, & Atiya, Abdul rahman, & Muhsin Ali, Content Analysis the Arabic Language Syllabus: Applied theoretical Perspective, 1st floor, 2011, Dar safaa for Publication, Amman.

33–Alhilali, Abdul razaq, The History of Education in Iraq during the British Invasion, 2017, Dar al rafidain, Bairut.